مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 39 العدد 3 (2023): 43-62

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vol. 39 No. 3 (2023): 43-62

واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال

ساميه برتاوي[1]، أ. د. نجاح محرز[2]

[1] طالبة دكتوراه– قسم تربية الطفل– كلية التربية– جامعة دمشق.

[2] استاذة مساعدة– قسم تربية الطفل– كلية التربية– جامعة دمشق.

الملخص:

هدف البحث إلى تعرف واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال. تكونت عينة البحث من (123) مربية من مربيات رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق وفق متغيرات البحث (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، فئة الأطفال التي تعلمها)، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الباحثة استبانة من تصميمها على عينة البحث، وتوصل البحث إلى النتائج التالية:

1- جاء واقع تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في المرتبة الأولى من حيث استخدامها في رياض الأطفال من وجهة نظر أفراد عينة البحث، تليها استراتيجية ميرل وتينسون، ثم استراتيجية كلوزماير، واستراتيجية هيلدا تابا، أما في المرتبة الأخيرة فكانت استراتيجية برونر.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال حول واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية حسب متغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الفئة التي تعلمها المربية).

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التعليم، المفاهيم العلمية، مربيات الأطفال.

تاريخ الإيداع: 2021/9/5
تاريخ القبول: 2021/10/25

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص
CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
http://journal.damascusuniversity.edu.sy/

The reality of applying the strategies for teaching scientific concepts from the point of view of kindergarten nannies

Samia Brtawy [1], Prof. Najah Mehrez [2]

[1] PhD - Department of Child Education - Faculty of Education - Damascus University.
[2] Assistant Professor - Department of Child Education - Faculty of Education - Damascus University.

Abstract

The aim of the research is to know the reality of the application of strategies for teaching scientific concepts from the point of view of kindergarten nannies.

The research sample consisted of (123) nannies of government kindergartens in the city of Damascus according to the research variables (the academic qualification, the number of years of experience, the category of children that they learned). Search to the following results:

1- The reality of applying the cooperative learning strategy ranked first in terms of its use in kindergarten from the point of view of the research sample members, followed by the Merle and Tenson strategy, then the Klosmeyer strategy, and the Hilda Tapa strategy, while in the last place was the Brunner strategy.

2- There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average grades of kindergarten nannies regarding the reality of applying strategies for teaching scientific concepts according to a variable of (academic qualification, number of years of experience, the learned category).

Received: 5/9/2021
Accepted: 25/10/2021

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

Key Words: Teaching Strategies, Scientific Concepts, Kindergarten Nannies.

المقدمة:

تتكون شخصية الطفل وتُوضع اللبنات الأساسية لها في مرحلة رياض الأطفال، لذلك يجب أن تتهيأ في هذه المرحلة مجالات واسعة للتجربة والممارسة والحصول على خبرة نافعة لنمو متكامل الجوانب، إذ تمتاز هذه المرحلة عن غيرها من المراحل في أنها المرحلة الأساس للمراحل التي تتلوها حيث تتشكل فيها معظم أنماط السلوك التي تسهم في تكوين شخصية الطفل المستقبلية، بكل ما فيها من خبرات وثقافة وما تتضمنه من عادات وتقاليد، وقيم وأنماط وسلوك اجتماعي، ويحتاج الطفل في مرحلة الطفولة إلى رعاية خاصة واستراتيجيات تعليمية تسهم في تعلمه المفاهيم العلمية الصحيحة التي تتناسب وتراعي مراحل نمو الطفل، إذ أن للمثيرات المقدمة للطفل في هذه المرحلة تأثير قوي وفعال. لذلك يسعى مختصو مناهج وبرامج رياض الأطفال إلى إدخال المفاهيم والمهارات والقضايا المعاصرة ضمن المناهج التعليمية لتقوم بدورها في تحقيق التنمية المتكاملة، وتعد المفاهيم العلمية واستراتيجيات تعليمها من أهم الأهداف التي تسعى التربية المعاصرة إلى تنميتها عند المتعلم، لذا حظي هذا الموضوع باهتمام بالغ من قبل المحافل الدولية والمنظمات العالمية والإقليمية كمنظمة اليونسكو التي أشارت في وثيقة (الندوة الاقليمية العربية، 2000) إلى أن التعليم ذا النوعية الجيدة هو التعليم الذي يهتم بتنمية المفاهيم العلمية المختلفة عند الأطفال، كذلك المؤتمرات والدراسات والأبحاث كمؤتمر قمة جامعة الدول العربية المنعقد في الأردن عام (2001) والذي أشار في وثيقة (الإطار العربي للطفولة) إلى حق الطفل في التعليم جيد النوعية الذي يحفز قدراته الإبداعية والابتكارية، ويولد لديه القيم الأخلاقية والاجتماعية.

لذلك بات من الضروري اتباع استراتيجيات تعليمية مناسبة تضمن سلامة تكوين هذه المفاهيم وبقائها. مما زاد اهتمام التربويون في البحث عن استراتيجيات خاصة تسهل عملية تعلم هذه المفاهيم، وتمخضت أبحاثهم عن استراتيجيات وطرائق عديدة ومختلفة سميت بطرائق تعلم المفاهيم العلمية. ومن بين هذه الاستراتيجيات التي وضعت لتدريس المفهوم نموذج هيلدا تابا (الاستقرائي)، ونموذج ميرل تنسون (الاستنتاجي)، ونموذج برونر (الاستقرائي)، ونموذج كلوزماير (الاستنتاجي) (علوان وأخرون، 2014، 68). وقد حاولت الباحثة إلقاء الضوء على كل نموذج من النماذج السابقة، مبررة بعد ذلك السبب الرئيس الذي دفع بالباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية لبيان واقع تطبيقها في مجال رياض الأطفال.

1- مشكلة البحث:

مرحلة رياض الأطفال من أكثر المراحل التي يكون الطفل راغباً في الاستكشاف والاستطلاع والمعرفة التلقائية والمرونة والحيوية المتدفقة، وهو ما نراه مجسداً في نشاطه اليومي والطبيعي الذي يقوم به، ويعد تكوين المفاهيم العلمية وتنميتها لدى الأطفال أحد أهداف تدريس العلوم لذا فإن الاهتمام البالغ بتعليم المفاهيم العلمية كان نتيجة لما لها من أهمية في حياتنا، فالمفاهيم تتكون لدى الفرد قبل دخوله المدرسة وكلما ازدادت خبرات الشخص ازداد نمو المفاهيم لديه، ولا بد أن تقدم تلك المفاهيم باستراتيجية جذابة تناسب المرحلة ومعلومات صحيحة متدرجة توصل للفهم السليم للمفهوم، لأنه في حال حدوث عكس ذلك فسيكون من الصعب استبدال تلك المعلومات أو جذب الطفل للاكتشاف والتجربة والتعلم.

ومن خلال زيارتي إلى رياض الأطفال (المزة، ودار السلام والفارس الذهبي، وأزهار آذار) وجدت عدداً من الممارسات التقليدية في تعليم وتقديم المفاهيم العلمية من قبل المربيات دون علم أو اتباع خطوات استراتيجيات التعليم، والتركيز على تعليم مهارات القراءة والكتابة والفن مقابل تهميش اللعب والاكتشاف والتجربة، وطفل الروضة فضولي يحب التجربة والاستطلاع وطرح الأسئلة وهذه ممارسات تمثل قاعدة لطفل المستقبل الذي يجب أن يتفاعل ويبادر ولا يقتصر دوره على الاستقبال والتسليم بما يطرح أمامه من

أحداث ونتائج جاهزة، وهذا ما يترك أثره السلبي على دوافع الطفل لتعلم المفاهيم العلمية بالشكل الملائم لخصائصه، لذلك تسعى الباحثة إلى تطبيق استبانة تهدف إلى التعرف على واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال، لما تمثله الاستراتيجية التي تختارها المربية في تقديم المفهوم العلمي من أهمية في دعم إيصال المفهوم بالشكل الملائم لخصائص مرحلة رياض الأطفال. ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي: **ما واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال؟**

2-أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تعرف واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال كهدف رئيسي يتفرع عنه:

1. تعرف واقع تطبيق استراتيجية برونر الاستقرائية من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال.
2. تعرف واقع تطبيق استراتيجية ميريل وتينيسون من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال.
3. تعرف واقع تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال.
4. تعرف واقع تطبيق استراتيجية هيلداتابا الاستقرائية من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال
5. تعرف واقع تطبيق استراتيجية كلوزماير من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال.

3-أهمية البحث: تنبع أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

1. أهمية اكتساب المفاهيم العلمية في سن مبكرة لتشكل الأساس الصحيح الذي يبنى عليه تعلم العلوم المختلفة في المراحل التعليمة اللاحقة.
2. قد يسهم البحث في توضيح بعض نقاط القوة والضعف الموجودة في استخدام مربيات رياض الأطفال لاستراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية.
3. قد يسهم البحث أيضاً في مساعدة مربية رياض الأطفال في التعرف على استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية واختيار وتقديم الاستراتيجية الصحيحة للمفهوم.
4. قد يُقدم هذا البحث تصور عن واقع تطبيق مربيات رياض الأطفال لاستراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية.

4-حدود البحث: الحدود البشرية: طُبق البحث على عينة من مربيات رياض الأطفال الحكومية.

الحدود الزمانية: طُبق هذا البحث في الفصل الأول للعام الدراسي 2021/2020.

الحدود المكانية: طُبق البحث في رياض أطفال مدينة دمشق.

الحدود الموضوعية: هدف البحث إلى التعرف على واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال.

5-متغيرات البحث:

- **المتغير التابع:** واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال.
- **المتغيرات المستقلة: المؤهل العلمي** وله ثلاث مستويات (إجازة جامعية وما دون، دبلوم تأهيل تربوي، دراسات عليا)، **عدد سنوات الخبرة:** وله ثلاث مستويات (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، **الفئة التي تعلمها:** وله ثلاث مستويات: (الفئة الأولى، الفئة الثانية، الفئة الثالثة).

6- فرضيات البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال حول واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية حسب متغير المؤهل العلمي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال حول واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية حسب متغير عدد سنوات الخبرة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال حول واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية حسب متغير الفئة.

7- مصطلحات البحث:

استراتيجية التعليم: تعرفها زقول بأنها تتابع منظم ومرتب ومتسلسل من الإجراءات والخطوات والأفعال التي يقوم بها المربي (زقول، 2015، 8).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مجموعة الخطوات التي تقوم بها مربية الروضة داخل الصف وخارجه لتعليم الأطفال المفهوم العلمي المراد تعليمه.

المفاهيم العلمية: هي نوع من التعميمات التي تلخص الصفات المشتركة بين العديد من الحقائق الجزئية وبالتالي تمكن الفرد من التعلم والتمييز وتسمية الأشياء بمسمياتها بحيث يتمكن من نقل أفكاره إلى الأخرين (الياس ومرتضى، 2005، 226).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنّها مجموعة المفاهيم العلمية التي اعتمدتها الباحثة لمعرفة استراتيجيات التعليم التي تعتمدها المربية لإيصال هذه المفاهيم للأطفال.

8- دراسات سابقة:

دراسة مسلم، (2020) في الأردن بعنوان: تقويم الأداء التدريسي لدى معلمات رياض الأطفال في المفرق في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

هدفت الدراسة إلى تقويم الأداء التدريسي لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم تطوير أداة الدراسة والمكونة من بطاقة الملاحظة، وطبّقت على عينة مكونة من (42) معلمة في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في قصبة المفرق. وكانت أبرز النتائج أن درجة الأداء التدريسي للمعلمات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين جاء بدرجة كبيرة للمهارات، حيث جاء مجال مهارات الحياة أولا، يليه مجال مهارات التعلم والإبداع ثانيا، ويليه مجال الثقافة الرقمية آخراً. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لأثر عدد الدورات في جميع المجالات والدرجة الكلية باستثناء مهارات الحياة وجاءت الفروق لصالح (5) دورات فأكثر، وإلى وجود فروق ذات دلالة

إحصائية (α=0.05) تعزى لأثر عدد سنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مهارات التعلم والإبداع، وجاءت الفروق لصالح أكثر من (7) سنوات.

دراسة (خضور، 2016) سورية: بعنوان: فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم بالاكتشاف في إكساب أطفال الرياض بعض المفاهيم العلمية.

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم بالاكتشاف في إكساب أطفال الرياض بعض المفاهيم العلمية، واستخدم المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفل وطفلة من أطفال الرياض في الفئة العمرية(5-6)، سنوات واشتملت أدوات البحث على البرنامج ويشمل ثلاث خبرات علمية مصممة وفق استراتيجية التعلم بالاكتشاف، واختبار مصور(قبلي- بعدي) للمفاهيم العلمية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، أي أثبت البرنامج فاعليته. عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تبعاً لمتغير الجنس.

دراسة هونغ (Hong, 2012) امريكا:

عنوان الدراسة: طريقتان لتعليم الأطفال الصغار مفاهيم العلوم. مهارات حل المشكلات والمفردات العلمية.

Two Approaches to Teaching Young Children Science concepts Vocabulary and Scientific Problem-Solving Skills.

هدفت الدراسة إلى: اختبار فاعلية طريقتين مختلفتين في التعليم المصمم لتسهيل تعليم الأطفال لبعض المفاهيم العلمية والمفردات المرتبطة بمواضيع الطفو والغرق ومهارات استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات وهما التعليم سريع الاستجابة ومزيج من التعليم سريع الاستجابة والتعليم الواضح والصريح . وقد استخدمت المنهج التجريبي، حيث تكونت العينة من (104) طفلاً وطفلة أعمارهم بين 4-5 سنوات.

توصلت نتائج الدارسة إلى: أن الأطفال يتعلمون المفاهيم العلمية والمفردات أفضل عند استخدام التعليم سريع الاستجابة أو التعليم سريع الاستجابة والتعليم الواضح والصريح.

9- الجانب النظري:

تهتم استراتيجيات التعليم بوصول المتعلم إلى هدف معين، كما أنها تقيه من أي نواتج سلبية مثل عدم الاهتمام أو عدم الدقة أو الفشل أو فقدان الثقة، وهي مدخل عام لتعليم موضوع دراسي ما، ويساعد التنويع في الاستراتيجيات وابتكار طرق جديدة، والابتعاد عن الجمود في استخدام أساليب تدريسية واحدة في تنفيذ المنهاج المقرر على إثارة دافعية الأطفال نحو التعلم، ويراعي الفروق الفردية بينهم، وبالتالي يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية (عبد الكريم وآخرون، 2011، 388).

أنواع استراتيجيات التعليم: خلال السنوات الماضية التي شهدت تغييرات واسعة في العلوم وأساليب تدريسها ظهرت عدة طرائق وأساليب لاكتساب المفاهيم وتسهيل أمر تعلمها ونالت تلك الطرائق نصيباً من التطبيق لتبيان أثرها في تحصيل المعرفة عامة والمفاهيم خاصة وضمان حدوث التعلم، فهناك استراتيجيات متعددة قد اشتقت من توجيهات وارشادات نظريات التعلم منها :استراتيجيات Bruner في التعلم الاستقبالي والتعلم الانتقائي والتعلم الاستكشافي، واستراتيجية Hilda Taba الاستقرائية في تعلم المفاهيم، واستراتيجيات Gange الاستقرائية في تعلم المفاهيم المادية والاستنتاجية في تعلم المفاهيم المجردة، إضافة لذلك فقد وضع كل من Mierrl، و Tenny Ston أربعة استراتيجيات تستند إلى تتابع التعريف مع الأمثلة والتغذية الراجعة في تعلم

المفهوم، كما أن هناك العديد من الاستراتيجيات الأخرى، ومهما اختلفت الفلسفة النظرية لتلك الاستراتيجيات إلا أنها تنحصر في طريقتي الاستقراء والاستنتاج (القياس)، وتبرز أهمية الاستراتيجية التعليمية في تعلم المفاهيم العلمية من كونها تساعد الطلبة على التعامل مع المعلومات أو المعرفة العلمية بشكل يؤدي إلى بناء مفاهيم علمية، كما تساعدهم في التعامل مع مزيد من المعرفة التي تتدفق في البيئة المحيطة بهم، فيستخدمون خبراتهم وينظمون معلوماتهم الجديدة في إطار خبراتهم السابقة نحو تعلم مفاهيم جديدة أو بنى معرفية جديدة تندمج مع البنى المعرفية التي لديهم (علوان وأخرون، 2014، 71).

أهداف استراتيجيات التعليم: حدد Bruner أهداف الاستراتيجية التعليمية بالنقاط التالية:

1. توفر حداً أدنى من اليقين في كون المفهوم قد تم اكتسابه عند الملاقاة مع الأمثلة المناسبة.
2. تضمن اكتساب المفهوم بصورة مؤكدة بغض النظر عن عدد الأمثلة المعروضة وربما تحدد السبيل نحو اكتساب المفهوم.
3. توفر حداً أدنى من الجهد في سعة الذاكرة واستخدام المصادر، وفي الوقت نفسه يكون التأكد من أن المفهوم قد اكتسب بهذا القدر من الجهد.
4. توفر حداً أدنى من الخطأ في اكتساب المفهوم وبخاصة عند إجراء التصنيفات الأولية التي يجريها المتعلم في اكتسابه للمفهوم (المصدر السابق نفسه، 71–72). وقد اعتمدت الباحثة على خمسة استراتيجيات لدراستها وهي: استراتيجية برونر الاستقرائية، استراتيجية ميريل وتينيسون، استراتيجية التعلم التعاوني، استراتيجية هيلدا تابا الاستقرائية، استراتيجية كلوزماير. وسيتم شرح خطوات تعليم المفاهيم وفق كل استراتيجية من هذه الاستراتيجيات الخمسة: (علوان وأخرون، 2014، 71):

أولاً: خطوات تعليم المفاهيم وفق استراتيجية برونر الاستقرائية:

1- تقديم خبرات للطلبة كالأمثلة الخاصة بالمفهوم كي يتم اكتشافه.
2- اختيار الطلبة للأمثلة وتحديد الخصائص العامة لها وغير العامة.
3- توجيه وحث الطلبة على التفكير لمساعدتهم في تكوين المفهوم أو توليد أفكار عامة.
4- توسيع فهم الطلبة بالمفهوم باستخدامه بمختلف الظروف والأحداث والمواقف.

ثانياً: خطوات تعليم المفاهيم وفق استراتيجية Merril&Tennyson الاستنتاجية:

1-يقدم المربي تعريف المفهوم أو القاعدة المراد تعليمها.

2-يقدم أمثلة إيجابية للمفهوم وأمثلة سلبية بحيث تتضمن هذه الأمثلة (الإيجابية والسلبية): أ. اظهار الصفات المميزة(المعرفة). ب. تنوع الأمثلة. ج. التدرج من السهل إلى الصعب.

3-يقدم المربي تدريبات على المفهوم إيجابية وسلبية غير التدريبات الواردة في النقطة رقم (2) وبصورة عشوائية ويطلب المربي من التلاميذ أن يضعوا إشارة (صح) أمام المثال الذي ينطبق عليه المفهوم أو إشارة (خطأ) أمام اللا مثال.

4-يقدم المربي تغذية راجعة تركز على الصفات المميزة.

ثالثاً: خطوات تعليم المفاهيم وفق استراتيجية HeldaTaba الاستقرائية:

1-تحديد المعلومات أو البيانات المرتبطة بالموضوع.

2-تصنيف المعلومات أو البيانات إلى فئات وفقاً لمعيار معين.

3-وضع التسميات للفئات المصنفة.

رابعاً: خطوات تعليم المفاهيم وفق استراتيجية Klausmeier:

1-تعريف المفهوم.

2-تطابق أو تماثل الخصائص المحددة للمفهوم إضافة إلى الخصائص غير ذات العلاقة.

3-تحديد الأمثلة واللا أمثلة عن المفهوم الذي سيدرس للطلبة.

4-تحديد التصنيف الذي يشكل المفهوم مع الإشارة إلى المفاهيم الأخرى التي تدخل في التصنيف.

5-تحديد المبادئ الممثلة التي يتم استخدام المفهوم من خلالها.

6-تحديد عينة من المشكلات والحل الذي يتطلب استخدام ذلك المفهوم أو المبادئ أو كليهما معاً.

7-تحديد الكلمات المناسبة لخصائص المفهوم.

خامساً: خطوات تعليم المفاهيم وفق استراتيجية التعلم التعاوني:

1-تحديد الأهداف التعليمية والتربوية.

2-تحديد حجم المجموعات وتنوع تركيبها.

3-توزيع الطلاب على المجموعات .

4-ترتيب المكان مما يسمح للمجموعات والأفراد بحرية العمل.

5-تصميم استراتيجيات العمل وتقنياته واعداد المواد واللوازم المطلوبة.

6-تحديد الأدوار للطلاب وتدويرها دورياً

7-تحديد الوقت المعطى للمجموعات للعمل معاً.

10- الطريقة والإجراءات:

1.10. منهج البحث: اعتمدت الباحثة في إجراء هذا البحث، المنهج الوصفي التحليلي ويعرّف بأنه: "منهج يصمم لتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن، ولاستخلاص معلومات عن موضوع معين، ويهدف المنهج الوصفي إلى عمل ووصف دقيق لسمات فرد ما أو موقف معين أو جماعة معينة باستخدام فرضيات مبدئية عن هذه السمات" (دويدار، 2006، 76)

2.10. المجتمع الأصلي وعينة البحث:

1.2.10. المجتمع الأصلي: تمثل المجتمع الأصلي للبحث بجميع رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق التابعة لوزارة التربية البالغ عددها حسب الإحصاءات الرسمية (186) روضة، وبلغ عدد المربيات في هذه الرياض (877) مربية حسب قسم الإحصاء في وزارة التربية.

2.2.10. عينة البحث: تم سحب عينة البحث من الروضات التي تم تطبيق أداة البحث فيها بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة فوقع الاختيار على (22) روضات للأطفال أما عينة البحث من المربيات فقد تم اختيار جميع المربيات في الروضات التي وقع عليها الاختيار العشوائي فبلغ عددهن **(123)** مربية بطريقة العينة المتيسرة وهي "العينة التي يختارها الباحث من الأفراد الذين يسهل الوصول إليهم أو الأفراد الذين يقابلهم الباحث بالصدفة والذين يبدون تعاوناً مع الباحث ولم يرفضوا الاشتراك في العينة"(عباس وآخرون، 2007، 228).

3.2.10. تصميم أداة البحث: تمثلت أداة البحث باستبانة لتعرف واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال. وقد مرت عملية تصميمها بالمراحل الآتية:

1. تحديد الهدف من الاستبانة: يتمثل الهدف الأساسي من الاستبانة بتعرف واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال.

2. خطوات بناء الاستبانة: صممت الباحثة الاستبانة معتمدة على المصادر الآتية:

1.2.مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية مثل دراسة مسلم (2020)، الفوزان (2018)، صالح (2016).

2.2. تحديد استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية التي حددها الباحثين وعلماء النفس والتربويين ومنها (استراتيجية برونر الاستقرائي، واستراتيجية ميريل وتينيسون، واستراتيجية هيلدا تابا الاستقرائية، واستراتيجية كلوزماير، واستراتيجية التعلم التعاوني) والتي شكلت أبعاد الاستبانة.

3.2. اشتقاق مؤشرات دالة على خطوات كل استراتيجية لتشكل عبارات للاستبانة، حيث وضعت مؤشرات كل استراتيجية ضمن البعد الخاص بها لتبيان ممارسات المربية لكل استراتيجية.

3.التصميم الأولي للاستبانة: تألفت الاستبانة في صورتها الأولية من قسمين:

– **القسم الأول:** يشمل مقدمة الاستبانة التي تضمنت تحديد هدف الاستبانة، والحث على التعاون مع الباحثة، وبيان آلية الإجابة عنها بُعيد قراءتها، والتأكيد على سرِّية المعلومات التي يعطيها المُجيب؛ لأن غايتها البحث العلمي فقط، وتدوين البيانات الشخصية للمجيب، وهي: المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والفئة التي تعلمها.

– **القسم الثاني:** ويتضمن بنود الاستبانة: اعتمدت الباحثة على مؤشرات استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية في صياغة عبارات وأبعاد الاستبانة التي صنفت في /40/ بنداً مغلقاً موزعة على خمسة أبعاد، ويشمل كل بعد مؤشرات دالة عليها، والجدول (1) يبين أبعاد الاستبانة وعدد العبارات في كل بعد:

الجدول(1): أبعاد وعبارات الاستبانة

أبعاد الاستبانة	عدد (المؤشرات) العبارات
استراتيجية برونر الاستقرائية	9
استراتيجية ميريل وتينيسون،	8
استراتيجية التعلم التعاوني	8
استراتيجية هيلدا تابا الاستقرائية	8
استراتيجية كلوزماير	7
المجموع	40

– جاءت المؤشرات المتضمنة في الاستبانة على شكل عبارة مباشرة توصل إلى الاستجابة بشكل مباشر، وبصيغة واضحة وسهلة، ولا تقبل التأويل أو التفسير، تبدي المربية رأيها حولها فيما إذا كانت تطبق الإجراء في تعليمها للأطفال أو لا.

– اختارت الباحثة الشكل المغلق للاستبانة المعتمد على اختيار الإجابة من خمسة تقديرات، وطُلب من المربيات بإبداء رأيهن بكل (عبارة) من بنود الاستبانة، حسب سلم خماسي الدرجات، أعلى درجة فيه (5) تقابل بدرجة كبيرة جداً، و(4) تقابل بدرجة كبيرة، و(3) تقابل بدرجة متوسطة و(2) تقابل بدرجة قليلة و (1) تقابل بدرجة قليلة جداً.

4. وضع معيار للحكم على واقع تطبيق مربيات رياض الأطفال لاستراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية: قامت الباحثة بحساب متوسط الوزن النسبي حسب فئات تدرج المقياس الخماسي فيها، ثم حساب طول الفئة فأعطيت كل درجة من درجات التقدير قيماً متدرجة وفق فئات المقياس الخماسي مستخدمةً القانون الآتي:

طول الفئة= أعلى درجة للاستجابة في الاستبانة – أدنى درجة للاستجابة في الاستبانة

عدد الفئات

طول الفئة= (5–5/1) =(4÷5)= 0.80 وهي طول الفئة (بدر وعبابنة، 2007، 33، درويش ورحمة، 2012، 75). وكلما ارتفعت درجات المربيات على الاستبانة كلما دل على تطبيقها لاستراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية، والجدول(2) يبين فئات الاستجابة وتقديرات الحكم على واقع تطبيق مربيات رياض الأطفال لاستراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية.

الجدول (2): معيار الحكم على واقع تطبيق مربيات رياض الأطفال لاستراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية

فئات الاستجابة	القيمة المعطاة وفق المقياس الخماسي	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
بدرجة قليلة جدا	1	1.80–1
بدرجة قليلة	2	2.60–1.81
بدرجة متوسطة	3	3.41–2.61
بدرجة كبيرة	4	4.21–3.42
بدرجة كبيرة جدا	5	5–4.22

5. التحقق من صدق الاستبانة: للتحقق من صدق الاستبانة قامت الباحثة بدراسة بنود الاستبانة وتفحصها ومراجعة التوازن بين ما تشمله عبارات الاستبانة المعدة والمجالات التي تشملها ومدى تمثيلها لما وضعت لقياسه وذلك للتأكد مما إذا كانت الاستبانة عينة ممثلة لمحتوى الموضوع ومجال السلوك الذي يراد قياسه حيث أن "هذا النوع من الصدق لا يتطلب استخدام عمليات إحصائية أو إجراءات تجريبية بل يتطلب التحليل المنطقي والفحص المنظم لمحتواها بعناصرها وبنودها كافة" (ميخائيل،2001، 259). وبعد التأكد من سلامة هذه المعطيات، لجأت إلى التحكيم، إذ قامت بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء رأيهم فيها من النواحي التالية: قياس الاستبانة لما وضع لأجله وصلاحيتها للتطبيق، – صياغة البنود والدقة اللغوية، مناسبة كل عبارة للبعد التي تندرج فيه. وقد أجمع المحكمون على ملاءمتها لأغراض البحث بعد إبدائهم مجموعة من الملاحظات التي اخذت بها الباحثة لرفع درجة المصداقية للأداة قبل إخضاعها للتحليل الإحصائي.

الجدول(3): تعديلات السادة المحكمين على بنود الاستبانة

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
كانت صيغة الأفعال بالماضي والفاعل تقديره هو	جعل صيغة الأفعال بالمضارع والفاعل تقديره أنا
تعمل تفاصيل الموقف بشكل بنائي	أنظم تفاصيل الموقف التعليمي بشكل بنائي.
تنتبه لأداء التلاميذ الخاطئ وتصحح الخطأ الذي يقعون فيه	أشخص أداء التلاميذ والأخطاء التي يقعون فيها وأضع العلاج المناسب.
تضع المعلومات التي تنتمي إلى فئة معينة مع بعضها وفقاً لمعيار معين	أصنف المعلومات إلى فئات وفقاً لمعيار معين.
تعمل على ذكر عدد من المشاكل التي يمكن حلها بذكر ذلك المفهوم	أحدد عينة من المشكلات والحل الذي يتطلب استخدام ذلك المفهوم.

صدق الاتساق الداخلي:

يرتبط هذا النوع من الصدق بالتحقق من الاتساق الداخلي بين عبارات ومحاور الاستبانة ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية، وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة من مربيات رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق من خارج حدود عينة الدراسة الأصلية بلغ عددهن (27) معلمة من ثم إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية وارتباط المحاور ببعضها كما يظهر الجدول التالي:

الجدول(4): معاملات ارتباط كل محور بالمحاور الاخرى وكل محور بالدرجة الكلية

المحور	الارتباط وقيمة الدلالة	برونر الاستقرائية	ميريل وتينيسون	التعلم التعاوني	هيلدا تابا الاستقرائية	كلوزماير	الدرجة الكلية
استراتيجية برونر الاستقرائية	الترابط		0.514**	0.665**	0.447**	0.601**	0.714**
	قيمة الدلالة		0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
استراتيجية ميريل وتينيسون	الترابط			0.502*	0.817**	0.633**	0.381*
	قيمة الدلالة			0.030	0.000	0.000	0.002
استراتيجية التعلم التعاوني	الترابط				0.557**	0.525*	0.339*
	قيمة الدلالة				0.001	0.040	0.013
استراتيجية هيلدا تابا الاستقرائية	الترابط					0.688**	0.715**
	قيمة الدلالة					0.000	0.000
استراتيجية كلوزماير	الترابط						0.914**
	قيمة الدلالة						0.000

****. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

***. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).**

6. ثبات الاستبانة:

1.6. طريقة الإعادة: تم حساب الثبات بطريقة الإعادة من خلال تطبيقها على عينة من مربيات رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق من خارج حدود عينة الدراسة الأصلية بلغ عددهن (27) مربية، وذلك بتاريخ (1/ 3/ 2021) ثم أعيد تطبيقها على العينة ذاتها بفاصل زمني قدره 15 يوماً من تاريخ التطبيق الأول، وتم حساب درجة الثبات الكلي وثبات كل بعد من أبعاد الاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما هي بالنحو الموضح بالجدول الآتي:

الجدول(5): معامل ثبات الاستبانة بطريقة الإعادة

أبعاد الاستبانة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
استراتيجية برونر الاستقرائية	0.774	0.000
استراتيجية ميريل وتينيسون،	0.881	0.000
استراتيجية التعلم التعاوني	0.644	0.001
استراتيجية هيلدا تابا الاستقرائية	0.893	0.000
استراتيجية كلوزماير	0.858	0.000
الثبات الكلي	0.862	0.000

****. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

يلاحظ من الجدول أن معامل الثبات المحسوب بطريقة الإعادة حسب معادلة بيرسون لكل بعد إضافة إلى الثبات الكلي تعتبر قيم مقبولة إحصائياً لأنه أعلى من الحد المقبول الذي هو 0.60. إذ يرى (ليكرت) أنّ "معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه يكون ما بين (0.62) و(0.90)" (ابراهيم وآخرون،1989، 228).

2.6. حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha): وتعد هذه الطريقة من طرائق حساب الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة، أو التوافق في أداء المفحوصين من فقرة إلى اخرى(مراد وهادي، 2003،196). لذلك قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وذلك من خلال نتائج تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية نفسها من خلال درجاتهم في التطبيق الأول في أثناء حساب الثبات بطريقة الإعادة. وجاءت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول(6): معامل ثبات الاستبانة بطريقة كرونباخ الفا

أبعاد الاستبانة	عدد العينة	عدد البنود	الفا كرونباخ
استراتيجية برونر الاستقرائية	27	9	0.902
استراتيجية ميريل وتينيسون،	27	8	0.885
استراتيجية التعلم التعاوني	27	8	0.951
استراتيجية هيلدا تابا الاستقرائية	27	8	0.907
استراتيجية كلوزماير	27	7	0.891
الثبات الكلي	27	40	0.921

يتبين من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بطريقة الفا كرونباخ كانت مقبولة لإجراء التطبيق النهائي.

11. عرض النتائج وتفسيرها:

الإجابة عن سؤال البحث: ما واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال؟ للإجابة عن هذا السؤال حُسِبَتْ المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لاستجابات أفراد عينة البحث حول واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية من وجهة نظرهن حسب فئات تدرج المقياس الخماسي في الاستبيان، انظر الجدول (2) معيار الحكم فجاءت النتائج كما يلي:

الجدول (7): الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد عينة البحث حول واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال

أبعاد الاستبانة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الرتبة
استراتيجية برونر الاستقرائية	123	2.10	0.537	قليلة	5
استراتيجية ميريل وتينيسون،	123	4.37	0.277	كبيرة جدا	2
استراتيجية التعلم التعاوني	123	4.57	0.181	كبيرة جدا	1
استراتيجية هيلدا تابا الاستقرائية	123	3.39	0.687	متوسطة	4
استراتيجية كلوزماير	123	3.85	0.515	كبيرة	3
الثبات الكلي	123	3.65	0.215	متوسطة	

يتبين من الجدول (7) ما يلي: – جاءت واقع تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في المرتبة الأولى من حيث استخدامها في رياض الأطفال من وجهة نظر أفراد عينة البحث لأنها حصلت على أعلى متوسط حسابي ووقعت ضمن الفئة (بدرجة كبيرة)، وذلك حيث أن المربيات يجدن أن تقسيم الأطفال إلى مجموعات وتشجيعهم على العمل معاً ومكافأة المجموعة الناجحة من أهم الاستراتيجيات التي يجب أن يعتمدن عليها في تعليم الأطفال للمفاهيم العلمية، فكانت إجابتهن بدرجة أكبر على هذه البنود من الاستبانة.

–جاءت واقع تطبيق استراتيجية ميرل وتينسون في المرتبة الثانية من حيث استخدامها في رياض الأطفال من وجهة نظر أفراد عينة البحث، لأنها حصلت على متوسط حسابي قدره (4.37) ووقعت ضمن الفئة (بدرجة كبيرة)، فوجدت المربيات أن تعريف المفهوم وذكر خصائصه المميزة وإعطاء الأمثلة واللا أمثلة عنه تأتي في الدرجة الثانية بعد استخدام استراتيجية التعلم التعاوني، فكانت إجابتهن على هذه البنود في الاستبانة بدرجة تلي بنود التعلم التعاوني. –جاءت واقع تطبيق استراتيجية كلوزماير في المرتبة الثالثة من حيث استخدامها في رياض الأطفال من وجهة نظر أفراد عينة البحث، لأنها حصلت على متوسط حسابي قدره (3.85) ووقعت ضمن الفئة (بدرجة كبيرة)، فوجدت المربيات أن تعريف المفهوم، وتوضيح خصائصه ،وتحديد المبادئ التي يتم استخدام المفهوم من خلالها، وتحديد عينة من المشكلات والحل الذي يتطلب استخدام ذلك المفهوم تأتي في الدرجة الثالثة بعد استخدام استراتيجيتي التعلم التعاوني وميرل وتينسون، فكانت اجابتهن على هذه البنود في الاستبانة بدرجة تلي بنود استراتيجيتي التعلم التعاوني وميرل وتينسون.

–جاءت واقع تطبيق استراتيجية هيلدا تابا الاستقرائية في المرتبة الرابعة من حيث استخدامها في رياض الأطفال من وجهة نظر أفراد عينة البحث، لأنها حصلت على متوسط حسابي قدره (3.39) ووقعت ضمن الفئة (بدرجة متوسطة)، فوجدت المربيات أن تحديد المعلومات المرتبطة بالمفهوم، وتصنيف المعلومات إلى فئات وفقاً لمعيار معين، ووضع التسميات للفئات المصنفة، وإعطاء

المعلومات عن المفهوم من الجزء إلى الكل، وربط المعلومات ببعضها وتحديد علاقات السبب والنتيجة، والطلب من الأطفال تطبيق المفهوم عن طريق إعطاء أمثلة عنه، نأتي في الدرجة الرابعة بعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني وميرل وتينسون وكلوزماير، فكانت اجابتهن على هذه البنود في الاستبانة بدرجة تلي بنود استراتيجيات التعلم التعاوني وميرل وتينسون وكلوزماير.

-جاءت واقع تطبيق استراتيجية برونر الاستقرائية في المرتبة الخامسة والأخيرة من حيث استخدامها في رياض الأطفال من وجهة نظر أفراد عينة البحث لأنها حصلت على متوسط حسابي قدره (2.10) ووقعت ضمن الفئة (بدرجة قليلة)، فوجدت المربيات أن تحديد الأهداف التعليمية لكل مفهوم، وعرض أمثلة أو صوراً للمفاهيم التي تحتويها المعرفة، وتقديم المفاهيم من المحسوس إلى المجرد، وتقديم أمثلة خاصة بالمفهوم حتى يتم اكتشافه، واتباع الخطوات التالية في تقديم المفهوم: مثال واللامثال- التعريف- التغذية الراجعة، تأتي في الدرجة الخامسة بعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني وميرل وتينسون وكلوزماير وهيلدا تابا، فكانت اجابتهن على هذه البنود في الاستبانة بدرجة تلي بنود استراتيجيات التعلم التعاوني وميرل وتينسون وكلوزماير وهيلدا تابا.

اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال حول واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية حسب متغير المؤهل العلمي. لاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات أفراد عينة البحث حول واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية حسب متغير المؤهل العلمي، ووضع التقدير (الدرجة) حسب فئات المقياس الخماسي(انظر الجدول 2) ، فجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول الآتي:

الجدول (8): الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد عينة البحث حول واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية حسب متغير المؤهل العلمي

البعد	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الانتشار
برونر	اجازة جامعية وما دون	35	1.92	0.595	قليلة
	دبلوم تأهيل تربوي	62	2.09	0.495	قليلة
	دراسات عليا	26	2.35	0.466	قليلة
	Total	123	2.10	0.537	قليلة
ميرل وتينسون	اجازة جامعية وما دون	35	4.27	0.340	كبيرة جدا
	دبلوم تأهيل تربوي	62	4.39	0.234	كبيرة جدا
	دراسات عليا	26	4.43	0.256	كبيرة جدا
	Total	123	4.37	0.277	كبيرة جدا
تعلم تعاوني	اجازة جامعية وما دون	35	4.50	0.148	كبيرة جدا
	دبلوم تأهيل تربوي	62	4.55	0.152	كبيرة جدا
	دراسات عليا	26	4.67	0.212	كبيرة جدا
	Total	123	4.57	0.181	كبيرة جدا
هيلدا تابا	اجازة جامعية وما دون	35	3.24	0.532	متوسطة
	دبلوم تأهيل تربوي	62	3.40	0.573	متوسطة
	دراسات عليا	26	3.65	0.913	كبيرة
	Total	123	3.39	0.687	متوسطة

كلوزماير	اجازة جامعية وما دون	35	3.87	0.514	كبيرة
	دبلوم تأهيل تربوي	62	3.82	0.380	كبيرة
	دراسات عليا	26	3.88	0.705	كبيرة
	Total	123	3.85	0.515	كبيرة
الكلي	اجازة جامعية وما دون	35	3.68	0.295	كبيرة
	دبلوم تأهيل تربوي	62	3.62	0.164	كبيرة
	دراسات عليا	26	3.71	0.187	كبيرة
	Total	123	3.65	0.215	كبيرة

يتبين من الجدول(8) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي بمستوياته الثلاث، وبهدف التحقق من الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية قامت الباحثة بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) باعتبار المؤهل العلمي متغيراً مستقلاً وله ثلاث مستويات (إجازة جامعية وما دون، دبلوم تأهيل تربوي، دراسات عليا)، ويبين الجدول الآتي نتائج هذا التحليل:

الجدول(9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي

البعد	مصدر التباين	مجموع	درجة	متوسط	قيمة(F)	القيمة الاحتمالية	القرار
برونر	بين المجموعات	2.727	2	1.363	5.051	0.008	دالة
	داخل المجموعات	32.392	120	0.270			
	الإجمالي	35.119	122				
ميرل وتينسون	بين المجموعات	0.450	2	0.225	3.033	0.052	غير دالة
	داخل المجموعات	8.900	120	0.074			
	الإجمالي	9.350	122				
تعلم تعاوني	بين المجموعات	0.509	2	0.255	8.751	0.000	دالة
	داخل المجموعات	3.493	120	0.029			
	الإجمالي	4.003	122				
هيلدا تابا	بين المجموعات	3.819	2	1.909	4.255	0.016	دالة
	داخل المجموعات	53.841	120	0.449			
	الإجمالي	57.659	122				
كلوزماير	بين المجموعات	0.114	2	0.057	0.212	0.809	غير دالة
	داخل المجموعات	32.277	120	0.269			
	الإجمالي	32.392	122				
الكلي	بين المجموعات	0.185	2	0.092	2.031	0.136	غير دالة
	داخل المجموعات	5.460	120	0.046			
	الإجمالي	5.645	122				

يتبين من الجدول (9) ما يلي: –بلغت قيمة (ف) على الاستبانة بشكل عام (2.031) وبلغت القيمة الاحتمالية(0.136) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(0.05) ، مما يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال حول واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية حسب متغير المؤهل العلمي.

كما تبين من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من بعد استراتيجية ميرل وتينسون واستراتيجية كلوزماير، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع تطبيق المربيات لاستراتيجية التعلم التعاوني وبرونر واستراتيجية هيلدا تابا في تعليم المفاهيم العلمية لصالح المربيات الحاصلات على مؤهل الدراسات العليا

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال حول واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية حسب متغير عدد سنوات الخبرة. لاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات أفراد عينة البحث حول واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية حسب متغير عدد سنوات الخبرة، فجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول الآتي:

الجدول (10): الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد عينة البحث حول واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية حسب متغير عدد سنوات الخبرة

البعد	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الانتشار
برونر	أقل من 5 سنوات	61	2.77	0.329	متوسطة
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	36	1.78	0.358	قليلة جداً
	أكثر من 10 سنوات	26	2.14	0.442	قليلة
	Total	123	2.10	0.537	قليلة
ميرل وتينسون	أقل من 5 سنوات	61	4.36	0.268	كبيرة جدا
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	36	4.37	0.314	كبيرة جداً
	أكثر من 10 سنوات	26	4.38	0.252	كبيرة جدا
	Total	123	4.37	0.277	كبيرة جدا
تعلم تعاوني	أقل من 5 سنوات	61	4.59	0.211	كبيرة جدا
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	36	4.49	0.117	كبيرة جداً
	أكثر من 10 سنوات	26	4.60	0.150	كبيرة جدا
	Total	123	4.57	0.181	كبيرة جدا
هيلدا تابا	اجازة جامعية وما دون	61	3.53	0.824	كبيرة
	دبلوم تأهيل تربوي	36	3.31	0.535	متوسطة
	دراسات عليا	26	3.18	0.417	متوسطة
	Total	123	3.39	0.687	متوسطة
كلوزماير	أقل من 5 سنوات	61	3.67	0.525	كبيرة
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	36	3.87	0.501	كبيرة
	أكثر من 10 سنوات	26	3.94	0.496	كبيرة
	Total	123	3.85	0.515	كبيرة
الكلي	أقل من 5 سنوات	61	3.64	0.244	كبيرة
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	36	3.62	0.182	كبيرة
	أكثر من 10 سنوات	26	3.74	0.163	كبيرة
	Total	123	3.65	0.215	كبيرة

يتبين من الجدول(10) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث حسب متغير عدد سنوات الخبرة بمستوياته الثلاث، وبهدف التحقق من الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية قامت الباحثة بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ويبين الجدول الآتي نتائج هذا التحليل:

الجدول(11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حسب متغير عدد سنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(F)	القيمة الاحتمالية	القرار
برونر	بين المجموعات	17.897	2	8.948	62.350	0.000	دالة
	داخل المجموعات	17.222	120	0.144			
	الإجمالي	35.119	122				
ميرل وتينسون	بين المجموعات	0.005	2	0.002	0.032	0.969	غير دالة
	داخل المجموعات	9.345	120	0.078			
	الإجمالي	9.350	122				
تعلم تعاوني	بين المجموعات	0.216	2	0.108	3.425	0.036	دالة
	داخل المجموعات	3.786	120	0.032			
	الإجمالي	4.003	122				
هيلدا تابا	بين المجموعات	2.521	2	1.260	2.743	0.068	غير دالة
	داخل المجموعات	55.139	120	0.459			
	الإجمالي	57.659	122				
كلوزماير	بين المجموعات	1.726	2	0.863	3.378	0.037	دالة
	داخل المجموعات	30.665	120	0.256			
	الإجمالي	32.392	122				
الكلي	بين المجموعات	0.239	2	0.119	2.648	0.075	غير دالة
	داخل المجموعات	5.406	120	0.045			
	الإجمالي	5.645	122				

يتبين من الجدول (11) ما يلي: –بلغت قيمة (ف) على الاستبانة بشكل عام (2.642) وبلغت القيمة الاحتمالية(0.075) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(0.05) ، مما يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال حول واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية حسب متغير عدد سنوات الخبرة.

كما تبين من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من بعد استراتيجية ميرل وتينسون واستراتيجية هيلدا تابا، والتعلم التعاوني، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع تطبيق المربيات لاستراتيجية وبرونر واستراتيجية كلوزماير في تعليم المفاهيم العلمية لصالح المربيات من ذوات عدد سنوات الخبرة أكثر من 10 سنوات.

الفرضية الثالثة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال حول واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية حسب متغير الفئة التي تعلمها.لاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات أفراد عينة البحث حول واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية حسب متغير الفئة التي تعلمها، فجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول الآتي:

الجدول (12): الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد عينة البحث حول واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية حسب متغير الفئة.

البعد	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الانتشار
برونر	الفئة الأولى	40	2.70	0.287	متوسطة
	الفئة الثانية	53	2.09	0.482	قليلة
	الفئة الثالثة	30	1.65	0.219	قليلة جدا
	Total	123	2.10	0.537	قليلة
ميرل وتينسون	الفئة الأولى	40	4.32	0.264	كبيرة جدا
	الفئة الثانية	53	4.44	0.234	كبيرة جداً
	الفئة الثالثة	30	4.29	0.332	كبيرة جدا
	Total	123	4.37	0.277	كبيرة جدا
تعلم تعاوني	الفئة الأولى	40	4.64	0.214	كبيرة جدا
	الفئة الثانية	53	4.57	0.166	كبيرة جداً
	الفئة الثالثة	30	4.49	0.115	كبيرة جدا
	Total	123	4.57	0.181	كبيرة جدا
هيلدا تابا	الفئة الأولى	40	3.56	0.909	كبيرة
	الفئة الثانية	53	3.35	0.607	متوسطة
	الفئة الثالثة	30	3.25	0.394	متوسطة
	Total	123	3.39	0.687	متوسطة
كلوزماير	الفئة الأولى	40	4.01	0.564	كبيرة
	الفئة الثانية	53	3.73	0.394	كبيرة
	الفئة الثالثة	30	3.84	0.590	كبيرة
	Total	123	3.85	0.515	كبيرة
الكلي	الفئة الأولى	40	3.64	0.285	كبيرة
	الفئة الثانية	53	3.64	0.157	كبيرة
	الفئة الثالثة	30	3.71	0.191	كبيرة
	Total	123	3.65	0.215	كبيرة

يتبين من الجدول(12) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث حسب متغير الفئة التي تعلمها بمستوياته الثلاث، وبهدف التحقق من الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية قامت الباحثة بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) ويبين الجدول الآتي نتائج هذا التحليل:

الجدول(13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حسب متغير الفئة التي تعلمها

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(F)	القيمة الاحتمالية	القرار
برونر	بين المجموعات	18.768	2	9.384	68.869	.000	دالة
	داخل المجموعات	16.351	120	0.136			
	الإجمالي	35.119	122				
ميرل وتينسون	بين المجموعات	0.579	2	0.290	3.961	.022	دالة
	داخل المجموعات	8.771	120	0.073			
	الإجمالي	9.350	122				
تعلم تعاوني	بين المجموعات	0.404	2	0.202	6.743	.002	دالة
	داخل المجموعات	3.598	120	0.030			
	الإجمالي	4.003	122				
هيلدا تابا	بين المجموعات	1.793	2	0.896	1.925	.150	غير دالة
	داخل المجموعات	55.867	120	0.466			
	الإجمالي	57.659	122				
كلوزماير	بين المجموعات	1.781	2	0.891	3.492	.034	دالة
	داخل المجموعات	30.610	120	0.255			
	الإجمالي	32.392	122				
الكلي	بين المجموعات	0.135	2	0.068	1.470	.234	غير دالة
	داخل المجموعات	5.510	120	0.046			
	الإجمالي	5.645	122				

يتبين من الجدول (13) ما يلي: -بلغت قيمة (ف) على الاستبانة بشكل عام (1.470) وبلغت القيمة الاحتمالية(0.234) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(0.05) ، مما يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال حول واقع تطبيق استراتيجيات تعليم المفاهيم العلمية حسب متغير الفئة التي تعلمها

المقترحات: تقترح الباحثة:

1-إجراء المزيد من الأبحاث حول استراتيجيات التعليم الأخرى وواقع تطبيقها في الروضة.

2-إجراء المزيد من الأبحاث التي تبين أثر استراتيجيات التعليم المختلفة على تعلم الأطفال للمفاهيم العلمية.

3-إجراء المزيد من الأبحاث التي تبين أثر استراتيجيات التعليم المختلفة على تعلم الأطفال للمفاهيم المختلفة.

4-دراسة أسباب عدم قدرة مربيات الروضة على تقديم المفاهيم العلمية بالشكل الملائم لهم

5-إقامة دورات تدريبية لمربيات رياض الأطفال لتعريفهم على الاستراتيجيات المختلفة لتعليم المفاهيم العلمية.

المراجع References:

1-ابراهيم، عاهد وآخرون (1989). مبادئ القياس و التقويم في التربية، عمّان: دار عمار للنشر.

2-الياس، أسما، مرتضى، سلوى. (2005). تنمية المفاهيم العلمية والرياضية في رياض الأطفال. مركز التعليم المفتوح، منشورات جامعة دمشق، سورية.

3-دويدار، عبد الفتاح. (2006). المرجع في مناهج البحث في علم النفس وفنيات كتابة البحث العلمي. ط4، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

4- عباس، محمد خليل، نوفل، محمد بكر، العبسي، محمد مصطفى، أبو عواد ، فريال محمد. (2007). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. الأردن، عمان: دار المسيرة.

5-عبد الكريم، منذر، وعاشور، محمد، وعبيد، كامل. (2011). فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الأطفال، مجلة الفتح، العدد السابع والأربعون.

6-خضور، ريتا. (2016). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم بالاكتشاف في إكساب أطفال الرياض بعض المفاهيم العلمية. مجلة جامعة البعث، المجلد38، العدد43، ص11-39.

7-علوان، يوسف فاضل، ومحمد، يوسف فالح، وسعد، أحمد عبد الزهرة. (2014). المفاهيم العلمية واستراتيجيات تعليمها. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

8-الفوزان، ريم خالد. (2018). قياس واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للاستراتيجيات التدريسية في تعليم المفاهيم العلمية في مدينة الخبر. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، العدد الثامن.

9-ميخائيل، امطانيوس. (2001). القياس والتقويم في التربية الحديثة. منشورات جامعة دمشق.

10-مراد، صلاح وهادي، فوزية.(2002). طرائق البحث العلمي . تصميمها واجراءاتها. الكويت: دار الكتاب الحديث.

11-مسلم، خوله حامد عيد. (2020). تقويم الأداء التدريسي لدى معلمات رياض الأطفال في المفرق في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، المفرق، الأردن.

12- Hong, S.(2012).Two Approaches to Teaching Young Children Science concepts. Vocabulary and Scientific Problem-Solving Skills. Early childhood research quarterly,27,2.pp.295-305.